الإرهاب وموقف الديانة المسيحية منه–دراسة موضوعية–

Terrorism ind the position of religion.christianity - An analytical study–

م. د. زياد خلف حمود علي الجميلي*

M.D. Ziad Khalaf Hammoud Ali Al-Jumaili.

Email: ZYAD KHLF٥٨٤@GMAIL.COM

Phone number: ٠٧٧٠٣٠٥٥١٩٨

الملخص:

يعد الإرهاب من أخطر المنظمات التي تهدد الفرد والمجتمع في حياته اليومية والاجتماعية والاقتصادية ، ويعتبر من المصادر المهمة التي يستخدمها فرد أو جماعة أو حزب للحصول على الأموال أو استغلال مجموعة من الناس عن طريق ترويعهم وتهديدهم بالقتل أو الذبح أو التفجير ، وهذا ما يجعل العالم بأسره غير مستقر اجتماعياً واقتصادياً ، فلا أمان لمجتمع دون محاربة ذلك الارهاب ، ولا وجود للإرهاب بوجود من يحمل في فكره رفضاً له .

الكلمات المفتاحية: الارهاب، الدين، المسيحية، موقف،

key words: **Terrorism, Religion , Christianity, Violence, Torture, the fear.**

* جامعة تكريت/ كلية العلوم الاسلامية .

المقدمة :

الحمد لله خالق السموات والارض ، ومسير الليل والنهار بأمره ، وخلق بينهما السبات والمعاش ، وجعل الانس والجان شعوباً واكرمهم بالتقوى والايمان ، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم وعلى واخوانه من الانبياء والمرسلين ومن تبعهم بإحسان من الناس والاصحاب الى يوم الدين .

وبعد ....

بدأ الاهتمام من قبل علماء المسلمين بالإرهاب واسبابه ، منذ ظهور خطره على المجتمعات ، وتهديده لهم ، ورفض صوره واشكاله من خلال دراسة الاديان والديانات الاخرى ومنها الديانة المسيحية والقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة .

ونحن بدورنا نحب جميع الديانات كونها تدعو الى توحيد الله والدعوة الى الإسلام والسلام ورفض الارهاب والتطرف بجميع اشكاله بشتى الوسائل ، بما فيها الديانة المسيحية الاصلية والتي نزلت بها الآيات والأدلة القرآنية كما في قوله تعالى ﴿ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ المائدة: ٨٢ ، التي جاء بها عيسى عليه السلام وهي أن الدين عند الله الإسلام ، رغم انتماء بعض الجماعات الارهابية التي تدعي المسيحية وتحأول تشتيت وزعزعت الأمن وتشوية تلك الديانة السمحاء وبدورنا نرفض تلك الجماعات ونعمل على اظهار دين المسيح عليه السلام بصورته الحقيقية التي نزلت من السماء .

إذ يعد الإرهاب من أخطر ما يواجه المجتمع اليوم ، فليس هناك راحة للإنسان ولا للمجتمعات بوجوده ، ويعتبر الركن والاساس لهدم الحياة الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والدينية والعقدية والانسانية ، فهو خليط لنسيج فكري معقد يتقلده بعض اصحاب الفكر المحدود والنظرة الضيقة للإسلام ، فتلك الديانة هناك من حأول تغيير ما جاء بها من توحيد وربوبية تلك الديانة حقيقية تحمل في طياتها الحب والسلام ، ومقولتها المشهورة التي تقول (من لطمك على خدك الايمن فأدر له خدك الأيسر) تنافي ما يخفيه الواقع والوجود بسبب ذلك التغيير .

من خلال هذه الدراسة سنتعرف على تعريف الديانة المسيحية لغة واصطلاحاً ومن ثم تعريف الإرهاب لغة واصطلاحا وهذا سيكون المبحث الأول ، بمطلبيه الأول والثاني ، أما المبحث الثاني فسيكون محور الحديث فيه عن جذور الإرهاب وموقف الديانة المسيحية منه ، وابشع وسائل التعذيب التي تستخدمها تلك الجماعات الارهابية التي نسبت نفسها إلى الديانة المسيحية ، ويختتم بحثنا بالخاتمة وأهم النتائج التي توصل اليها الباحث .

الإرهاب وموقف الديانة المسيحية منه :

المبحث الأول وفيه مطلبان .

المطلب الأول : تعريف المسيحية لغة واصطلاحا .

المطلب الثاني : تعريف الارهاب لغة واصطلاحا .

المبحث الثاني . وفيه مطلبان .

المطلب الأول : جذور الإرهاب والقتل وموقف الديانة المسيحية منه .

المطلب الثاني : أبشع وسائل الإرهاب والتعذيب التي تستخدمها تلك الجماعات الارهابية .

المبحث الأول وفيه مطلبان .

المطلب الأول : تعريف المسيحية لغة واصطلاحا .

المسيحية لغة : على وزن من الفعل مَفْعِل، وأَصله مَسِيح، فحوّلت كسرة الياءِ إِلى السِّين ،قال بعض المفسِّرين: سُمِّيَ مَسيحاً لأَنَّه خرج من بطن أُمّه ممسوحاً بالدّهن، فأَصله ممسوح، حُوِّل إِلى مَسِيح[1] .

(1) لسان العرب : ص٤٣٦ .

قال أَبو العباس: إِنَّما سُمِّيَ عيسى عليه السَّلام مَسيحاً لأَنَّه كان يَمْسح الأَرض، أَي يقطعها؛ فهو عنده فَعِيل من المَسْح[١] .

وقيل : مَسَحَ برأسه وتَمَسَّحَ بالأرض. ومَسَحَ الأرضَ مِساحَةً، أي ذَرَعَها. ومَسَحَهُ بالسيف: قطعه[٢].

المسيحية اصطلاحاً : نسبة إلى المسيح –عليه السلام– والمسيح –عليه السلام– سمي بهذا الاسم الذي معناه الصديق[٣] .

وقال آخرون: سُمِّيَ مَسيحاً لأَنَّه كان أَمسح الرِّجْل، ليس لرجله أَخْمَص، والأَخْمَص: ما ارتفع عن الأَرض من وسط داخل الرِّجْل[٤].

ويُحكى عن ابن عباس أَنَّه قال: سُمِّيَ مَسيحاً، لأَنَّه كان لا يمسح بيده ذا عاهة إِلاَّ بَرَأ. وقال إِبراهيم النَّخْعِيّ: المسيح: الصدِّيق[٥] .

والمَسْحُ: مَسْحُكَ شَيْئاً بِيَدِكَ. وفي الدُّعاء: مَسَحَ اللهُ ما بكَ. ورَجُلٌ مَمْسُوْحُ الوَجْهِ مَسِيْحٌ: أي مُسْتَوٍ. والمَسِيْحُ: الدَّجّالُ. وقيل: عيسى بنُ مَرْيَمَ، وسُمِّيَ بذلك لأَنَّه كانَ أَمْسَحَ الرِّجْلِ: لا أَخْمَصَ له، أو لأَنَّه يَمْسَحُ الأرضَ: يَقْطَعُها[٦] .

وقيل: المَسيحُ: القِطعة من الفضَّة. والدرهمُ الاطلس مسيح. والمسيح: عيسى عليه السلام. والمسيح الكذاب الدجال. والمسيح: العرق[١] .

---

(١) لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ) : دار صادر – بيروت ط: الثالثة – ١٤١٤ هـ ص٤٣٦ .

(٢) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار : دار العلم للملايين – بيروت ط ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م : ص٤٠٤ .

(٣) الأديان والمذاهب : مناهج جامعة المدينة العالمية : جامعة المدينة العالميةص٢٠٤ .

(٤) لسان العرب : ص٤٣٦ .

(٥) الأضداد : أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فَروة بن قَطَن بن دعامة الأنباري (ت: ٣٢٨هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم : المكتبة العصرية، بيروت – لبنان : ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م : باب البحتر : ص ٣٦١ .

(٦) المحيط في اللغة : إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (ت: ٣٨٥هـ): ص٢٠٣ .

المطلب الثاني: تعريف الإرهاب لغة واصطلاحاً :

الإرهاب لغة :

رهب: رَهِبَ، بِالْكَسْرِ، يَرْهَبُ رَهْبةً ورُهْباً، بِالضَّمّ، ورَهَباً، بِالتَّحْرِيكِ، أَي خافَ. ورَهِبَ الشيءَ رَهْباً ورَهَباً ورَهْبةً: خافَه. وَالِاسْمُ: الرُّهْبُ، والرُّهْبى، والرَّهَبوتُ، والرَّهَبُوتى؛ ورَجلٌ رَهَبُوتٌ. يُقَالُ: رَهَبُوتٌ خَيرٌ مِنْ رَحَمُوتٍ، أَي لأَن تُرْهَبَ خَيرٌ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ. وتَرَهَّبَ غيرَه إِذا تَوَعَّدَه[٢] .

وأصله من الفعل – رَهِبَ على وزن طَرِبَ – أي خاف وأرهب: أي أخاف وأفزع[٣].

تدل على الخوف؛ تقول: أرهبته إرهابًا واسترهبته استرهابًا، أي: أفزعته وأخفته، ومنها سمي الرجل الراهب راهبًا؛ لأنه يخشى الله أي يخافه، وتقول العرب: "ترهَّب الرجل" إذا خاف الله وانعكف على العبادة، فيصبح راهبًا[٤]

فأصل الإرهاب هو الخوف ، وأنها تدل على الخوف وهذا المعنى اللغوي للكلمة العربية الإرهاب ، وفي اللغة الانكليزية فستخدمونها الغرب كلمة الارهاب بمعنى الرعب [٥] .

والإرهاب مصدر قولهم: أرهب يرهب، وهو مأخوذ من مادّة (ر هـ ب) الّتي تدلّ على الخوف، وأصل ذلك إرهاب الإبل وهو قدعها (منعها) من الحوض وذيادها عنه[٦] .

---

(١) ينظر : الغريب والمعاجم : ص٤٠٥ .

(٢) لسان العرب: ص٤٣٦ .

(٣) ينظر : المصدر نفسه ، ص٤٣٦.

(٤) الخلاصة في أحكام أهل الذمة جمع وإعداد الباحث في القرآن والسنة علي بن نايف الشحود : باب اتدرون ما الارهاب ، ج٣ ، ص٢٣٣.

(٥) ينظر : الخلاصة في أحكام أهل الذمة : علي بن نايف الشحود ، ص٢٣٣ .

(٦)نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم – صلى الله عليه وسلم : عدد من المختصين بإشراف الشيخ/ صالح بن عبد الله بن حميد إمام وخطيب الحرم المكي: دار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة ،ط : الرابعة عدد الأجزاء : ١٢ ج٩ ، ص٣٨٢٨ .

المطلب الثاني: الإرهاب اصطلاحاً :

هو العدوان الذي يمارسه أفراد أو جماعات أو دول، بغيًا على الإنسان في دينه ودمه وعقله وماله وعرضه، فيشمل صنوف التخويف والأذى والتهديد والقتل بغير حق ، وما يتصل بصور إخافة السبيل وقطع الطريق وكل فعلٍ من أفعال العنف أو التهديد ، يقع تنفيذًا لمشروع إجرامي فردي أو جماعي ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس، أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم أو حريتهم أو أمنهم أو أحوالهم للخطر[١] .

وقيل هو : هو بثّ الرّعب الّذي يثير الرّعب في الجسم والعقل، أي الطّريقة الّتي تحأول بها جماعة منظّمة أو حزب بغية تحقيّق أهدافه عن طريق استخدام العنف وتوجّه الأعمال الإرهابيّة ضدّ الأشخاص العاديّين[٢].

وهو استخدام القوة الظالمة الغاشمة _التي لا ضابط لها من خلق قويم أو دين حنيف_ في بث الروع والخوف وزرع الرعب والفزع في نفوس الضعفاء ، وذلك بغية اغتصاب _ بعض أو كل _ حقوقهم والحصول على مكاسب أو تحقيق أهداف غير مشروعة[٣] .

المبحث الثاني . وفيه مطلبان .

المطلب الأول : الإرهاب وموقف الديانة المسيحية منه .

أن الحروب والقتال سنة كونية سرت في الأمم جميعاً ، ولم نر في تاريخ الأمم أمة خلت من حروب وقتال ، وأنه سنة شرعية لم تخل شريعة من الشرائع السماوية السابقة على الإسلام من تقريره والقيام به .

لا عجب إن كانت الديانة المسيحية من أفقر الديانات تشريعاً وأحكاماً فإن المسيح عليه السلام لم يأتِ بشريعة جديدة. وإنما كان متبعاً لشريعة بني إسرائيل. وقد كانت دعوته لإصلاح وهداية بني إسرائيل الذين ضلوا ولتخفيف بعض الأحكام عليهم. قال تعالى حكاية عن عيسى عليه السلام : {وَمُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ

---

(١)بيان المجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي الصادر في دورته (١٦) في عام ١٤٢٢هـ. ، ص٣٢١ .

(٢) نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم ، ج٩ ،ص ٣٨٢٨ .

(٣) الارهاب في اليهود والمسيحية والاسلام والسياسات المعاصرة : زكي علي السيد أبو غضة ، ص٧ .

وَأَطِيعُونِ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ} . [سورة آل عمران، الآية: ٥٠–٥١] . وقال المسيح في انجيل متى : "لا تظنوا أني جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء ما جئت لأنقض بل لأكمل"[١] .

فهذا دليل واضح على أن الديانة المسيحية التي جاء بها عيسى عليه السلام ديانة سمحاء تدعوا الى توحيد الله عز وجل وتكمل دين الله وبدورها ترفض شتى انواع الارهاب والانحراف عن جادة الصواب وعدم اظهار دين جديد كما يزعم البعض.

يرى البعض أن قتل القاتل لم يكن من مبادئ الديانة المسيحية كما ذكره اعمال الرسل ، مستدلين على ذلك بما ورد من قول عيسى (عليه السلام) : " لا تقاوموا الشر، بل من لطمك على خدك الايمن فحول له خدك الآخر أيضا"[٢] ، ويرى البعض الآخر أن الشريعة المسيحية السمحاء عرفت عقوبة الاعدام مستدلة على ذلك بما قاله سيدنا عيسى (عليه السلام) : " ما جئت لانقض الناموس ، وإنما جئت لأتمم "[٣].

إن النصرانية التي دخل عليها دخلاء الصهيونية اصبحت من الديانات الكهنوتية التي تعتد في إقامة طقوسها على الكهنة أو ما يسمى بـ: (رجال الدين) ، ومما يدلّ على اختراع النصارى للكنيسة – ومعناها (مجمع) وهي مأخوذة من كلمة: (اكليزيا) اليوناينة – وللرتب الكنسية وتأثرهم في ذلك بالثقافات الوثنية[٤] ، إذ بقيت بعض الأناجيل التي حرفت بعض فقراتها متدأولة ومشتهرة بين النصارى حتى عهد قريب منها: إنجيل المصريّين، إنجيل نيكوديم (نيقوديموس) ، إنجيل العبرانيّين،

---

(١)إنجيل متى : ١٧/٥ .

(٢) انجيل متى : سفر الخروج ، الاصحاح ٢١ ، الفقرة ، ١٢ –٢١ .

(٣) انجيل متى : سفر الخروج ، الاصحاح ٢١ ، الفقرة ، ١٢ –٢١ .

(٤) تخجيل من حرف التوراة والإنجيل : صالح بن الحسين الجعفري أبو البقاء الهاشمي (ت: ٦٦٨هـ)تحقيق: محمود عبد الرحمن قدح: مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية ، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م : ص٣٥٤ .

إنجيل توما، إنجيل برنابا، إنجيل الأبيونيّين وقد عدّها بعضهم فبلغت أكثر من خمسمائة إنجيلاً[١] ، فهذه الاناجيل المحرفة كان لها الاثر الكبير في وقوع الارهاب والقسوة بين الطوائف والديانات الاخرى من أجل اثبات الذات بالقوة .

يقول النصارى على أن الديانة المسيحية ديانة متميزة عن كل أديان الأرض بدعوتها الدائمة للمحبة المطلقة وخلو نصوصها من شائبة العنف أو الدعوة اليه أو الارهاب .

إذ كان الإسلام والمسيحية يلتقيان معاً على الإيمان بجميع الرسل والرسالات السابقة ويؤمن المسلمون والمسيحيون على السواء كذلك بالمسيح عليه السلام وبرسالته ، ويلتقيان معاً أيضاً على الدعوة إلى كل خير ، إلى الحق والعدل ، إلى كل القيم وأسمي المثل إلى البر ، إلى المحبة ، إلى الوفاء ، إلى الإخلاص ، إلى نبذ كل الشر ، إلى الإيمان بالحياة الأخرى ، إلى الإيمان بأن الحياة الدنيا هي دار الفناء وأما الحياة الأخرى فهي دار البقاء والخلود ، وفيها تجزي كل نفس عما أتته في دنياها ، فإن كل خيراً كانت لها الجنة ، وإن كان شراً كان لها العذاب جزاء لما جنت يداها[٢] .

ولعل من أهم العوامل التي أدّت إلى تحريف الديانة النصرانية دخول بولس "شاؤول" فيها، وقد كان بولس أحد اليهود المغرمين بتعذيب النصارى وفتنتهم عن دينهم، وكان يسطو على الكنيسة، ويدخل البيوت، ويجر الرجال والنساء ويسلمهم إلى السجن[٣] .

ولن نعتبر الكوارث ، التي اقترفها رجال النصرانية المحرفة ، من وحى أنفسهم ، بل من وحى كتبهم التي حرفت والتي بين أيديهم ، يقول الدكتور" توفيق الطويل[٤]: لكن الذين حملوا الأناجيل نصيبها في تبعة الاضطهاد الديني يقولون : إن أتباع الاضطهاد والارهاب من أمثال القديس "

---

(١) ينظر : تخجيل من حرف التوراة والإنجيل : صالح بن الحسين الجعفري أبو البقاء الهاشمي (ت: ٦٦٨هـ) تحقيق: محمود عبد الرحمن قدح: مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية ، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م : ص٩٩.

(٢) بين المسيحية والاسلام : القاضي منصور حسين عبد العزيز : ص٣ .

(٣) منهج القرآن الكريم في دعوة المشركين إلى الإسلام : د. حمود بن أحمد بن فرج الرحيلي : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م ٢ج٢ / ص٣٠٩ .

(٤) أ . د . كرسي الاخلاق بقسم الدراسات الفلسفية والنفسية : كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، ولد في ١٥ مارس عام ١٩٠٩ ، (ت : ١٩٩١ م).

أوغسطين[١] " قد استندوا إلى فقراتٍ وردت في الإنجيل ، وهي بهتان وزور ، كقول المسيح (عليه السلام) لحواريه : " أجبروهم على اعتناق دينكم " أو "لا تظنوا أنى جئت لألقى سلاما على الأرض ، ما جئت لألقى سلاما ، بل سيفا ، فإني جئت لأفرق الإنسان من أبيه ، والابنة من أمها، والكنة من حماتها ، وأعداء الإنسان أهل بيته"[٢]، هذه الكلمات هي التي حكمت تاريخ النصرانية ، وصبغته ، من بدايته إلى نهايته ، بالدم ، أما من ضربك على خدك الأيمن فأدر له الأيسر ، فكلام لم يعرفه المسيحيون مع أنفسهم يوما ولا مع أعدائهم ساعة .

المسيح عليه السلام جاء بالديانة المسيحية بيضاء نقية توحيدا خالصا، ومنهجا ربانيا واضحا ، إلا أن النصارى انحرفوا بهذه الديانة عن وجهها الصحيح، إلى وثنية خالصة، وعقائد منحرفة لم يعرفها المسيح عليه السلام ولا حواريوه ،وقد كان ابتداء تحريفها مذ دخول بولس (شاؤول اليهودي) هذه الديانة بعد رفع المسيح عليه السلام ، وهذه الديانة المحرفة لم تقرر على ما هي عليه في الوقت الحاضر إلا بعد انصرام ما يقارب خمسة قرون من رفع المسيح عليه السلام، حيث أصبحت تقوم على ثلاثة أسس هي: التثليث ، الصلب والفداء ، محاسبة المسيح للناس[٣]

ومما يدل على ذلك أن الديانة النصرانية المحرفة تستخدم العنف والقسوة والارهاب مع الاخرين على عكس ما هو معروف عند النصارى ، ومشهور في ديانتهم من الرحمة والرأفة ، وما جاء به كتاب الانجيل المحرف قائلاً : لا تظنوا أني جئت لألقي سلاما على الأرض ما جئت لألقي سلاما بل سيفا[٤] .

فبسبب تلك الكتب التي حرفت ونسبت الى السيد المسيح عليه السلام عم القتل والارهاب وعمت الفوضى ، والمسيح براء منها فدينه يدعو الى الامان ورفض القتل والارهاب ونشر السلام .

---

(١) هو : اوغسطينوس القديس ، ولد في تاغس حايا سوق اهراس في الجزائر ، ولد في ١٣ نوفمبر عام ٣٥٤ ، كاتب وفيلسوف من اصل افريقي – لاتيني معنى اسمه الملك الصغير من ابٍ وثني وام مسيحية ، (ت ٢٨ اغسطس ٤٣٠) .

(٢) انجل متى ، الاصحاح ،١٠ ، الفقرة ، ٣٤ –٣٦ .

(٣) دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية : سعود بن عبد العزيز الخلف : مكتبة أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م/ص٢١٢ .

(٤) جذور التكفير والعنف عند اليهود والنصارى : د . علاء محمد سعيد ، ص٣٦ .

إذ تلتقي المسيحية والإسلام قبل كل ذلك ، ويجتمعان على الدعوة إلى عبادة الله الواحد ، الذي لا إله إلا هو سبحانه خالق كل شيء ، بكل ما فيه من حياة أو جماد ، سبحانه وتعالى منه كل شيء ، وإليه كل شيء ، وإليه الأمر جميعاً[١] .

إن الأديان المحرفة المطورة "المجددة" تبدو ، بعد التحريف ، وكأنها شرعت لتقاوم الفطرة الإنسانية، وتسير في اتجاه معاكس لخلقة الله تعالى، لذلك فإنها قد وجدت ردّ فعل يناسب هذا الاتجاه، وهو انصراف أصحابها عنها لا سيما ذوي العقول العصرية منهم[٢] .

ولا يخفى على أحد إن الديانة اليهودية أخذت على عاتقها محاربة الأديان السماوية : بما فيها الديانة المسيحية السمحاء ثم الإسلام ، كما حرفوا التوراة من قبل ، كما تولى اليهود الفريسيون كبر تلك المؤامرات ، بل إن القرآن الكريم يحدثنا عن بني اسرائيل و يفضح مخططاتهم بما ينبئ عن بقائهم على مكرهم و كيدهم للإسلام و المسلمين بل و للإنسانية جمعاء إلى قيام الساعة .
و قد عملوا على محاربة الحنيفية السمحة ، و نشر الالحاد و الشرك و الفساد ، و الوثنية و كذلك النحلة الشيطانية التي ورثوهما من أسلافهم الوثنيين ، و كذلك من البابليين و المصريين ، و ذلك من خلال ما يلي :
١. التنكيل بالمسيحيين واغتيالهم وتشريدهم وقتلهم .
٢. منع النصرانية الحقة من الإنتشار واتخاذ كافة الوسائل الارهابية التي تمنعهم من الانتشار.
٣. رأت القوة الخفية اليهودية الفريسية أن خير طريقة لتحريف النصرانية هو التسلل إليها عبر تظاهر بعض الفريسيين باعتناق النصرانية ، و لذلك فقد رأت أن تستعين باليهودي الفريسي شأول الطرطوسي الحبر الفريسي الناشط ، و المتمكن من الثقافات و الفلسفات و المذاهب الفكرية المختلفة ، والذي عُرِف في الديانة المسيحية باسم " بولس "[٣] .

---

(١) بين المسيحية والاسلام : القاضي منصور حسين عبد العزيز : ص٤ .

(٢) منهج الشيخ محمد رشيد رضا في العقيدة : تامر محمد محمود متولي: دار ماجد عسيري/ ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م/ ص٢٦٦ .

(٣) ينظر : دولة ماسونيا العظمى / ص١٠ .

يقول الراهب لاس كازاس[١] عن مجازر النصرانية المحرفة للهنود الحمر (كانوا يسمون المجازر عقاباً وتأديباً لبسط الهيبة وترويع الناس ، كانت هذه سياسة الاجتياح النصراني المحرف ، أول ما يفعلون عند دخولهم قرية أو مدينة هو ارتكاب مجزرة مخيفة فيها ؛ مجزرة ترتجف منها الأوصال)[٢] ، خلافا لما جاءت به الديانة المسيحية السمحاء ، فهي ترفض تلك المجازر والقتل والارهاب ضد مكونات الاديان الاخرى .

إن العقل الجسور والخيال الجموح ليعجزان عن وصف جرائم النصرانية المحرفة للهنود الحمر حتى الكوارث الطبيعية لا تقتل الا بطريقة واحدة ، أما النصرانية المحرفة في الاسبان فإنهم يتلذذون ويتفننون بعذاب البشر وعقابهم ، فقد كانوا يجرون الطفل الرضيع من بين يدي أمه ويلوحون به في الهواء ثم يخبطون رأسه بالصخرة أو بجذوع الشجر ، أو يقذفونه إلى أبعد ما يستطيعون ، وأبشع من ذلك كانوا يقتلون الطفل ومن ثم يقومون بشويه من أجل أن يأكلوا لحم كفيه وقدميه قائلين (إنها أشهى لحم الإنسان)[٣] .

كما وأن هناك نوع أخر من الارهاب والتكفير عند الديانة النصرانية المحرفة الا وهو التكفير عن الخطايا بطريقة ارهابية تسمى بالحج التكفيري أو حج التوبة الذي يقوم به من يدعون المسيحية والمسيح منهم براء ، لتكون عقوبة كنسية على الجرائم الكبرى ويكون التوجيه لهذا الحج عن طريق المراكز المسيحية المحرفة الكبرى كما في روما قبر القديس بطرس وغيره ، إذ كانت رحلة التوبة هذه التي يقوم بها الحاج تصل في بعض الاحيان إلى سبع سنوات كاملة ، ومثال على ذلك : ارتكب ثلاثة أخوة من جنوب افريقيا جريمة قتلوا فيها عمهم القسيس وتم الحكم عليهم إن الذين يتحدثون عن الإرهاب الإسلامي، ليل نهار، مصورين أنه الخطر الكاسح، الذي سيقوض أمن العالم كله، إنه الغرب الصليبي ، ولا شك ولا ريب في هذا الامر فالإرهاب واساليبه البشعة تأتي من كلتا

---

(١) ولد عام ١٤٧٤ في مدينة قشتالة الاسبانية ، من اسرة اشتهرت ف يالتجارة البحرية وهو أم شخصية في تاريخ القارة الامريكية ، كاهن مسيحي : ينظر : المسيحية والسيف : وثائق أبادة هنود القارة الامريكية على ايدي المسيحين الاسبان : رواية شاهد عيان : المطران برتولومي دي لاس كازاس ، ترجمة : سميره عزمي الزين ، ص٦ (٢١)المسيحية والسيف : المطران برتولومي دي لاس كازاس ، ص٧ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه ، ص٩.

الديانتين اليهودية والنصرانية المحرفة بغية تشويه الدين الإسلامي ، يتحدث عن الأصولية عند المسلمين ولا يتحدث عنها وعن الإرهاب النصراني المحرف ، وقد تمثل في أبشع صوره في مأساة البوسنة والهرسك، ولا يتحدث عن الإرهاب اليهودي ، الذي يتمثل يومياً في قتل أصحاب البلاد وتشريدهم أو تعذيبهم داخل المعتقلات، مع الاستيلاء على أرضهم وديارهم وطردهم منها[١].بأن يكبلوا أنفسهم بالسلاسل الحديدية ويقومون بالدوران حول الأماكن المقدسة في التراب والغبار حتى يحين الوقت الذي يقبل فيه توبتهم[٢] .

المطلب الثاني: أبشع وسائل الإرهاب والتعذيب وموقف الديانة المسيحية منها .

كذلك من وسائل التعذيب وبشاعة المنظر إعدام الاطفال الذين يقومون باللعب في بقايا تماثيل الوثنية[٣] ، قيام بعض الكنائس المسيحية التي حرفت من قبل بولس شاؤول بسحق اقدام السجين عن طريق الة التعذيب وابقاءه حيا لعدة ايام بلياليها ومن ثم غرز الدبابيس في لحمة[٤] .

كذلك من أبشع وسائل التعذيب والقتل ما قامت به مجموعة بإعدام وتمزيق جسد الفيلسوفة الشهيرة هيباتيا[٥] بشكل مقزز وهستيري في الاسكندرية باستخدام شظايا الزجاج[٦] وهذا كله إن دل على شيء فيدل على تشويه الديانة المسيحية التي جاء بها المسيح عليه السلام .

---

(١) بدع الاعتقاد وأخطارها على المجتمعات الإسلامية الشيخ محمد حامد الناصر ص١٠٨ .

(٢) ماهية الحروب الصليبية : قاسم عبده قاسم ، صدرت هذه السلسلة في يناير ١٩٧٨ م الكويت ، بإشراف أحمد مشاري العدواني ، ص ١٩ .

(٣) ينظر : جذور التكفير عند اليهود والنصارى : د. علاء مجيد سعيد ، ص٥١.

(٤) قصة الحضارة : وِل ديورَانت = ويليام جيمس ديورَانت (ت: ١٩٨١ م) تقديم: الدكتور محيي الدّين صَابر ت: الدكتور زكي نجيب محمُود وآخرين : دار الجيل، بيروت – لبنان، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس : ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م ج ٢٨ ، ص٢١٤ .

(٥) ابنة أستاذ الرياضيات الشهير بجامعة الإسكندرية ثيون، وكانت أول عالمة في الفلك والرياضيات، عاشت في فترة القرن الرابع الميلادي، ودرست في جامعة الإسكندرية على نفقة الدولة في فترة الحكم الروماني، وكان ذلك استثناء لعبقريتها، بدأت التدريس في الجامعة وهى في سن الـ٢٥/ ينظر : افكار قتلت اصحابها ، هيباتيا ، اول شهيدة علم ذبحها التطرف الديني المسيحي ،/ ينظر : شبكة الانتر نت ، القومي للترجمة ، الاحد ، ٢٩ /٢ (٢٠٢٤م) ، ٧:٤٧ ، مساءا .

(٦) ينظر : جذور التكفير والعنف عند اليهود والنصارى : د. علاء مجيد سعيد ، ص ٤٧ .

وفي البرتغال تم إحراق اليهود بالنار وكان المسيحيون من رجال ونساء الشعب البرتغالي يجتمعون يوم حرقهم لليهود كاجتماع يوم العيد وكانت النساء المسيحيات يزغردن أثناء حرق اليهود[١] .

يذكر انجيل متى ان الاضطراب والاضطهاد والارهاب والخراب سيكون لا محال لكثرة الفتن، فبينما يسوع جالس على جبل ، سأله تلاميذه : (اخبرنا متى يحدث هذا الاضطراب والاضطهاد ، وما هي علامة مجيئك وانقضاء الدهر، فقال : انتبهوا لئلا يضلكم احد سيجيئ كثير من الناس منتحلين اسمي فيقولوا انه هو المسيح ، ويخدعون كثيرا من الناس ، وستسمعون بالحروب ، وبإخبار الحروب ، فإياكم ان تفزعوا فهذا لا بد منه ، ولكن لا تكون هي الاخرة ، ستقوم امة على امة ومملكة على مملكة ، وتحدث مجاعات وزلازل في اماكن كثيرة ، وهذا كله بدءٌ الاوجاع ، وفي ذلك الوقت يسلمونكم الى العذاب ويقتلونكم ، وتبغضكم جميع الامم ، من أجل اسمي ، ويرتد عن الايمان كثير من الناس ، ويخون بعضهم بعضا ، ويبغض واحدهم الاخر ، ويظهر انبياء كذابون كثيرون ويضللون كثيرا من الناس ، ويعم الفساد ، فتبرد المحبة في اكثر القلوب ، ومن يثبت الى النهاية يخلص ، وتجيء النهاية بعدما تعلن بشارة ملكوت الله)[٢] .

ولا يخفى على أحد ما عانته الثورات العربية الجزائرية من تعذيب بشتى أنواعه فهذا شاب تم اعتقاله وقبل استجوابه قاموا بتجريده من ثيابه وبللوا جسمه بالماء ، وألهبوه لسعا بالسياط ولما يئسوا من هذه المحأولة قاموا بملأ جوفه بالماء بواسطة أنبوب أدخلوه في فمه حتى كادت بطنه تنفجر، ثم انتقلوا به إلى الكهرباء ، وبعد أن عجزت الكهرباء بانتزاع اعترافاته ، أدخلوه داخل غرفة مظلمة ملؤها الذباب والحشرات والجراثيم ، بعدها شدوا وثاقه، وقام مسؤول التعذيب وتنأول كماشة. وأمسك إبهام الشاب ، وأدخل الظفر بين طرفي فك الكماشة ، وقال له : أليس لك أن تعترف؟ ولم يدع الشاب يتم حديثه لينفي عنه هذه التهم ، بل قام بانتزاع أظافر يديه ورجليه بوحشية فائقة ، وما كاد ينتهي حتى فتح الشاب فمه ، وعيناه مغروقتان بدموع الألم[٣] .

---

(١) ينظر : ينظر: المحبة عند النصارى هل هي حقيقة ام ادعاء :د. سعد عبدالمنعم حسن، ص٢٤٤.

(٢) الكتاب المقدس : في عهديه القديم والجديد : انجيل متى ، الاصحاح ٢٣، الفقرة (٣ –١٤)،ص ٤٢.

(٣) سلسلة جهاد شعب الجزائر : بسام العسلي : دار النفائس (ط ٣): ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م باب للمجزرة تتمة ، ج٨ ، ص ١٥٥ .

من انواع العنف الذي استخدمه منتمي الديانة النصرانية المحرفة تجاه اليهود انتقاماً للمسيح هو استدعاء رئيس اليهود إلى بيت الحاكم المسيحي في يوم الفصح ، فمن خلالها يتلقى اليهودي صفعة عنيفة أمام أعين الناس ، إذ تعمد أحد الجنود أن يصفع اليهودي بيده وهو مرتدياً قفازاً من حديد فتناثر على اثر ذلك مخه[١] .

فتبين مما سبق أن الكتب السماوية جاءت لإصلاح أخلاق البشر, حتى يعيشوا فيما بينهم بأمن وسلام, وهذا مما يحتم على أهل الكتاب أن يلتزموا بما جاء في الخطاب القرآني حتى يتم حل جميع المشاكل المتراكمة وإيجاد المخرج لها, من إلقاء العداوة والبغضاء بينهم إلى يوم القيامة, وأما ما نراه في كتب أهل الكتاب الموجودة بين أيدينا الآن من الكذب والبهتان الذي ينسبونه إلى نبي الله عيسى – عليه السلام – من دعوته إلى الإرهاب فهو محض افتراء وتحريف للكلم عن مواضعه, ويتذرعون به لقتل البشر بغير حق[٢] ، فقد جاء في (إنجيل متى أنه قال: (لا تظنوا أني جئت لألقي سلاماً على الأرض. ما جئتُ لأُلقي سلاماً بل سيفاً؛ فإني جئت لأفرق الإنسان ضد أبيه, والابنة ضد أمها, والكنة ضد حماتها[٣]).

وما جاء في هذه النصوص فهو "يشير إلى أن الإنجيل المحرَّف يحوي نصوصاً تدعو إلى القتل والإبادة والإرهاب والجريمة .

---

(١) ينظر: المحبة عند النصارى هل هي حقيقة ام ادعاء :د. سعد عبدالمنعم حسن، ص٢٤٤.

(٢) الخطاب القرآني لأهل الكتاب وموقفهم منه قديماً وحديثاً : هود محمد منصور قُباص أبو راس : دكتوراه، قسم القرآن والحديث – أكاديمية الدراسات الإسلامية جامعة ملايا كوالالمبور– ماليزيا: ١٤٣١ هـ – ٢٠١١ م/ص٢٧٧ –٢٧٨ .

(٣) إنجيل متى : الإصحاح ١٠: فقره ٣٤٣٥)

الخاتمـــــــــة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة السلام على اشرف الخلق والمرسلين نبينا الأمين وعلى اله وأصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين وبعد .

استعرضنا من خلال بحثنا هذا الذي قدما فيه عن الدراسة النصرانية واصلها وتعريفها لغة واصطلاحا ومن ثم تعريف الإرهاب وجذوره ووسائله وعن أسباب انحراف تلك الديانة السمحاء التي جاءت بالتوحيد والدعوة لدين الله ، ومن ثم قيام تلك الديانة المحرفة بالاعمال الارهابية من قتل وتعذيب وإرهاب وكيفية التعذيب وقتل الابرياء ، ولعل من أهم ما توصلت اليه هذه الدراسة يندرج تحت هذه النقاط التالية .

١_ إن الديانة النصرانية هي الرسالة المنزلة من عند الله سبحانه وتعالى إلى رسوله عيسى عليه السلام .

٢_ كانت المسيحية في الأصل تختص باليهود الذين غضب الله عليهم ولعنهم .

٣_ النصارى يفضلون أن يسموا بالمسيحيين إمعاناً منهم في الانتساب إلى المسيح عليه السلام .

٤_ الإرهاب هو العدوان الذي يمارسه أفراد أو جماعات أو دول، بغيًا على الإنسان في دينه ودمه وعقله وماله وعرضه، فيشمل صنوف التخويف والأذى والتهديد والقتل بغير حق .

٥_ الإرهاب هو استخدام القوة الظالمة الغاشمة _التي لا ضابط لها من خلق قويم أو دين حنيف_ في بث الروع الخوف وزرع الروع والفزع في نفوس الضعفاء ، وذلك بغية اغتصاب _ بعض أو كل _ حقوقهم والحصول على مكاسب أو تحقيق أهداف غير مشروعة .

٦_ إن الديانة النصرانية المحرفة تستخدم العنف والقسوة والارهاب مع الاخرين على عكس ما هو معروف عند النصارى ، ومشهور في ديانتهم من الرحمة والرأفة ما جاء به كتاب الانجيل قائلاً : لا تظنوا أني جئت لألقي سلاما على الأرض . ما جئت لألقي سلاما بل سيفا .

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

١_ الإرهاب الأسباب والعلاج ، عصام بن هاشم الجفري ، موقع الإسلام http://www.al-islam.com

٢_ الإرهاب مظاهره وأشكاله وفقاً للاتفاقيات العربية لمكافحة الإرهاب ، محمد الحسيني مصيلحي، موقع الإسلام http://www.al-islam.com

٣_ الإرهاب في العالمين العربي والغربي ، أحمد يوسف التل ، عمان ـ الأردن ط١ ، ١٩٩٨ م .

٤_ أسباب الإرهاب والعنف والتطرف دراسة تحليلية ، أسماء بنت عبد العزيز الحسين ، موقع الإسلام http://www.al-islam.com .

٥_ انجيل متى .

٦_ تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ) ، تحقيق: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، لبنان ـ بيروت ، ط١ ، ٢٠٠١م

٧_ البداية والنهاية لأمة بني إسرائيل , أحمد علي السقا ، دار الكتاب العربي ، سوريا _ دمشق ، ط١، ٢٠٠٤م .

٨_ تاج العروس من جواهر القاموس ، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ) ، تحقيق: مجموعة من المحققين ، دار الهداية .

٩_ الدين ، محمد عبدالله دراز ، مطبعة السعادة ، القاهرة ـ مصر ، ١٩٦٩ .

١٠_ سفر التثنية .

١١_ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين ، لبنان – بيروت ، ط٤ ، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .

١٣_ فتح الباري شرح صحيح البخاري ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : محب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، لبنان ـ بيروت .

١٤_ فقه الخلاف وأثره في القضاء على الإرهاب ، د. يوسف بن عبدالله الشبيلي ، موقع وزارة الأوقاف السعودية .

١٥_ كتاب العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ) ، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال

١٦_ لسان العرب ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ) ، دار صادر – بيروت ، ط٣ ، ١٤١٤ هـ

١٧_ المدخل لدراسة الأديان ، د. ثابت الجنابي ،

١٨_ مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .

١٩_ الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، إشراف وتخطيط ومراجعة: د. مانع بن حماد الجهني ، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٤ ، ١٤٢٠ هـ .

٢٠_ موقف المملكة العربية السعودية من الإرهاب ، د. سليمان بن عبدالله بن حمود أبا الخيل، رأي المجمع الفقهي، تعريف الإرهاب ، والإسلام والإرهاب.

٢١_ الإرهاب المفهوم والأسباب وسبل العلاج ، محمد الهواري .

٢٢_ الانجيل .

٢٣_ انجيل متى .

٢٤ _ المحبة عند النصارى هل هي حقيقة ام ادعاء :د. سعد عبدالمنعم حسن .

٢٥_ الخطاب القرآني لأهل الكتاب وموقفهم منه قديماً وحديثاً : هود محمد منصور قُباص أبو راس .

٢٦_ سلسلة جهاد شعب الجزائر : بسام العسلي : دار النفائس (ط ٣): ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

Footnotes and sources:

Mukhtar Al-Sahhah: Al-Razi Zain Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Hanafi Al-Razi (d. ٦٦٦ AH), edited by: Yusuf Al-Sheikh Muhammad: Al-Maktabah Al-Asriya - Al-Dar Al-Tawdhimiya, Beirut - Sidon, fifth edition, (١٤٢٠ AH: ١٩٩٩ AD. (

Al-Majmu' Al-Mugheeth fi Gharebi Al-Qur'an and Hadith: Muhammad bin Omar bin Ahmed bin Omar bin Muhammad Al-Asbahani Al-Madani, Abu Musa (d. ٥٨١ AH) Edited by: Abdul Karim Al-Azbawi: Dar Al-Madani for Printing, Publishing and Distribution, Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia: First Edition: C ١: (١٤٠٦ AH - ١٩٨٦ AD.(

The easy encyclopedia of contemporary religions, sects and parties: Dr. Mana Hammad Al-Juhani.

Summary of the statement in mentioning the sects of people of religions: Ali bin Muhammad Al-Fakhri.

The impact of the People of the Book on wars and strife in the first century AH: Dr. Jamil Abdullah Al-Masry. Associate Professor at the Islamic University of Medina, Al-Dar Library in Medina.

Acts of the chapter: ٥.

The Gospel of Matthew: ١٥:٢٤.

Al-Mawjaz fi Religions and Contemporary Sects, p. ٦٥.

Lisan al-Arab: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifa'i al-Ifriqi (d. ٧١١ AH): Dar Sader - Beirut, third edition - ١٤١٤ AH.

Chapter Eight.

The conclusion about the rulings of the people of the Dhimmah, compiled and prepared by the researcher in the Qur'an and Sunnah, Ali bin Nayef Al-Shahoud.

Chapter ٢٦.

Nudrat al-Na'im fi the Noble Manners of the Noble Messenger - may God bless him and grant him peace: A number of specialists under the supervision of Sheikh Saleh bin Abdullah bin Humaid, the imam and preacher of the Holy Mosque in Mecca: Dar Al-Wasila for Publishing and Distribution, Jeddah, Fourth Edition. Number of parts: ١٢, Part ٩, p. ٣٨٢٨.

Statement of the Islamic Jurisprudence Council of the Muslim World League issued in its (١٦th) session in the year ١٤٢٢ AH.

The freshness of bliss in the noble morals of the Holy Messenger.

Terrorism in Judaism, Christianity, Islam, and contemporary politics: Zaki Ali Al-Sayyid Abu Ghada.

The roots of takfir and violence among Jews and Christians: Dr. Alaa Muhammad Saeed, p. ٣٦.

The history of the conflict between the world of Christianity and the world of Islam: Qasim Abdo.

Series of Jihad of the People of Algeria: Bassam Al-Asali: Dar Al-Nafais (٣rd edition): ١٤٠٦ AH - ١٩٨٦ AD.

Christianity and the sword: documents of the extermination of the Indians of the American continent at the hands of the Spanish Christians: an eyewitness account: Bishop Bartolomé de las Casas, translated by: Samira Azmi Al-Zein.

Love according to Christians: is it a reality or a claim: Dr. Saad Abdel Moneim Hassan.

The nature of the Crusades: Qasim Abdo Qasim. This series was published in January ١٩٧٨ in Kuwait, under the supervision of Ahmed Mishari Al-Adwani.

Heresies of belief and their dangers to Islamic societies, Sheikh Muhammad Hamid Al-Nasser.

The National Internet Network for Translation, Sunday, February ٢٩ (٢٠٢٤ AD), ٧:٤٧ pm.

The Story of Civilization: Will Durant = William James Durant (died: ١٩٨١ AD) Presented by: Dr. Mohieddin Saber Died: Dr. Zaki Najib Mahmoud and others: Dar Al-Jeel, Beirut - Lebanon, Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization, Tunisia: ١٤٠٨ AH - ١٩٨٨ AD.

Ideas that killed their owners, Hypatia, the first martyr who was slaughtered by Christian religious extremism.